

مُلْكِص عَرَبِي

تعد المكتبات على اختلاف أنواعها كغيرها من المنشآت التي تحتاج إلى تحقيق أهدافها وممارسة نشاطها في بيئة أمنية يتوافق فيها كل قواعد الأمن والسلامة المختلفة الازمة لتأمين كل عناصرها من (مباني - مجموعات - عاملين ورواد - نظم المعلومات - أجهزة ومعدات وأثاث مكتبي)، لذا تهدف هذه الدراسة إلى تسلیط الضوء على موضوع الأمان في المكتبات وضرورة الاهتمام به. فقد تناولت الدراسة في شقها النظري مجموعة من المحاور الرئيسية الخاصة بهذا الموضوع، حيث ركزت في الفصل الأول منها على سرد كل المخاطر والتهديدات الأمنية التي تتعرض لها المكتبات بشيء من التفصيل وعرض التصانيف المختلفة لها. وانطلقت الدراسة في الفصل الثاني لتناول الأساليب والإجراءات الخاصة بأمان المجموعات وأمن العاملين وأمن الأجهزة والمعدات والأثاث المكتبي وأمن نظم المعلومات وأمن مباني المكتبات، هذا فضلاً عن عرض للأساليب والإجراءات الخاصة بمكافحة أبرز المخاطر والتهديدات الأمنية التي تهدد أمن وسلامة المكتبات، مثل الحرائق، التدمير والإتلاف وسوء الاستخدام، والسرقة، غيرها.

وعلى الجانب التطبيقي أو الميداني للدراسة، فقد ركزت على دراسة واقع الأمن في مكتبات جامعة بنها، وذلك من خلال دراسة كافة الإجراءات والخطط والسياسات الأمنية المكتوبة وغير المكتوبة التي تتخذها المكتبات محل الدراسة لحماية أنها وسلامتها. وقد كشفت الدراسة عن تدني مستوى الأمان والضعف الشديد في البنية الأمنية لدى المكتبات المشاركة في الدراسة، وذلك من خلال غياب السياسات والخطط الأمنية المكتوبة لدى النسبة العظمى من هذه المكتبات.

وأخيراً، فقد قدمت الدراسة خطة مقترحة لتأمين منظومة المكتبات بجامعة بنها بكل عناصرها من (المبني - المجموعات - الأجهزة والمعدات والأثاث - الأفراد)، حيث شملت هذه الخطة أربعة محاور رئيسية وهي كالتالي:

أولاً: تحديد المخاطر.

ثانياً: الأساليب والإجراءات الوقائية الازمة لتأمين المكتبات.

ثالثاً: متطلبات تنفيذ الخطة.

رابعاً: شروط نجاح السياسات في حماية المنشآت.